

## أوقات فراغ الشباب.. مشكلة بحاجة لمعالجات جذرية



قتل وقت...

وهو اياته وتفضيلاته في المجالات المختلفة ومحاولة توجيهها وتوجيهه للمراكز والهيئات التي تساعد على شغل وقت فراغه بصورة مفيدة مثل مراكز رعاية الشباب والنوادي الثقافية والرياضية وحضور الدروس في الجوامع والمساجد وضرورة اشراك الطلبة في مجموعات الأنشطة الفنية والثقافية والعلمية التي تقام في الجامعة مع تدريب الطلبة على بعض الهوايات داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وارشادهم عن طريق القراءة والعمل بنشاطات مفيدة لشغل وقت الفراغ مثل زراعة الأزهار وغيرها والتدريب على بعض المهارات الخاصة بحل المشكلات واتخاذ القرارات واتخاذ مخططات انترنيت وشبكات حاسبات داخل الكليات لغرض الاستفادة منها في الجوانب العلمية فضلا عن اقامته المسابقات الرياضية والثقافية بين طلبة الاحول المختلفة والتي تقوم على مبدأ المنافسة الايجابية والتوسع بانشاء المكتبات داخل الكليات والاقسام العلمية والتوجه نحو القراءة الموجهة.

نحو خدمة انفسهم والمجتمع لا ينبغي اعتبار الفراغ في الوقت الحاضر من المسائل الثانوية غير المهمة ولا يمكن التقليل من اهميته وقيمه للفرد والمجتمع باي حال من الاحوال ولا يمكن اهماله وعدم التخطيط له بغية استفادته والاستفادة منه عن طريق المشاركة في نشاطات الفراغ الجيدة والمنمرة. ويتكرر الدكتور عبد السلام: ان هناك عوامل مساعدة على وجود هذه المشكلة أبرزها زيادة الثقافة البدنية للشباب دون وجود مايساعد على تصريفها في نشاطات مفيدة ووجود وقت فراغ طويل دون وجود نشاطات تشغله كما يحدث اثناء الاجازات والعطل والخوف الزائد من قبل الاسرة وابعاد ابنائها عن أي نشاطات خارج البيت مع نقص التوجيه والارشاد في مجال شغل وقت الفراغ فضلا عن عدم وجود علاقات اجتماعية سليمة للشباب او الطالب مع الاصدقاء والزمان في مثل سنه. كما يبين: ان هناك عددا من الاساليب الارشادية ودور الجامعة في تخفيف هذه المشكلة من خلال التعرف على ميول الطالب

اجابيا في مجال الحياة الاجتماعية ويتحدد ذلك بطبيعة التوجه الذي يتبناه افراد المجتمع في تنظيم سلوكهم الترويحي الذي يعكس الى حد كبير طابع القيم السلوكية والاجتماعية السائدة في أي مجتمع من المجتمعات. ويؤكد ان لاقوات الفراغ اهمية كبرى فهي لاتخلو من عنصر السعادة والسعادة التي يحققها الفرد حين يمارس نشاطا تتسع رغبته من جهة يحقق لصاحبه الفائدة والمتعة لانها تتصل بحاجات الفرد ذاته بغض النظر عن التزاماته في المجتمع وهي تحزر الفرد من روتين وضغوط الحياة اليومية وتخلصه من التوتر العصبي الناتج عن الملل الذي يعانيه الانسان في المجتمع. وإذا كان الاعتراف باهمية اوقات الفراغ والعمل على زيادتها يعتبر كسبا للانسانية فان عدم تنظيمها او اساءة استعمالها يخلفان لها الكثير من المشكلات مما يضع هذا الكسب ويحوله الى خسارة كبيرة. واضاف: من اجل بناء سياسة فاعلة قادرة على توظيف امكانيات الشباب ومطابقتهم

التنبهات الخارجية التي يمكنها ان تحقق مايسمى بالتوازن النفسي. يشير الاستاذ الدكتور عبد السلام جودت الى ان التغييرات الاجتماعية الحديثة ابرزت اهمية استغلال اوقات الفراغ وذلك نظرا للتشريعات الجديدة التي قللت من ساعات العمل الاسبوعية وزيادة الاجازات والعطلات الشهرية وكذلك العطلات المدرسية الصيفية الطويلة. وتعد اوقات الفراغ ظاهرة لها جوانبها المختلفة الايجابية والسلبية وقد اتت هذه الظاهرة الى نشأة فرع متخصص من فروع علم الاجتماع في دراستها وهو علم اجتماع اوقات الفراغ الذي يبحث في معطيات هذه الظاهرة في جوانبها المختلفة وفي ارتباطاتها بعناصر البيئة الاجتماعية ان يعرف العالم (ديمير) علم اجتماع الفراغ بأنه العلم الذي يدرس اوقات الفراغ وكيفية استثمارها في نشاطات الفراغ والترويح المتيسر للافراد والجماعات. ويتابع قائلا: يعتبر وقت الفراغ سلوكا اجتماعيا يهدف لحركة العمل والإبداع وذلك يعني ان وقت الفراغ قد يأخذ طابعا سلبيا او

### تقرير

**اكاد استاذ العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل الدكتور عبد السلام جودت ان اوقات الفراغ اصبحت بالنسبة لعدد لا يستهان به من الافراد والجماعات في بلدان ومجتمعات مختلفة حقيقة ملموسة تحتاج الى البحث والدراسة والتفكير العميق والمعالجات الموضوعية.**

### بابل / عادل الفتلاوي

لذا نجد ان الدول المتقدمة تضع مسألة تنظيم اوقات الفراغ واستغلالها في اوليات مخططاتها وبرامجها الاجتماعية والتربوية وهي تسعى في ذلك الى تأمين القاعدة المادية الضرورية لاستغلال اوقات الفراغ عند الشباب والشرايح الاجتماعية المختلفة بما يعكس ايجابا على مستويات الحياة الاقتصادية والفكرية والاجتماعية. واذن هذه الظاهرة الى نشأة فرع متخصص من فروع علم الاجتماع في دراستها وهو الفراغ تزايد في كل مرحلة من مراحل هذا التقدم وبالتالي فان تزايد هذه الاوقات يطرح مشكلات جديدة تتعلق بعملية استغلالها واستثمارها بما يفيد وتأخذ هذه المسألة اهمية خاصة عندما يتعلق الامر بشريحة الشباب عامة وطلبة الجامعات خاصة والتي تلعب دورا مهما في الحياة الاجتماعية وفي بناء المجتمع ومن العلوم ان الطرق والاساليب الخاصة بتنظيم اوقات الفراغ تطرح مشكلات نفسية تتعلق بمستوى

## النذر

### عبد الزهرة المنشاوي

النور والاضاحي من العادات التي راقت المجتمع البشري منذ اوقات مبكرة جدا، اذ اعتقد الانسان ان هناك قوى خفية تتحكم بالظواهر الطبيعية والموثوق بالحياة وكان لابد له من ان يستميلها الى جانبه ليأمن غضبها وكذلك لتكون الى جانبه في الكفاح الذي يخوضه خلال الحياة، وصراعه ضد قوى الشر التي دائما ما تسلط عليه الاوبئة الفتاكة والامراض التي لاسبيل له لدفعها. لم تخل حضارة او مجتمع من هذه الطقوس بدءا من حضارة بابل، ومرورا بحضارة مصر القديمة ومن ثم الحضارة اليونانية، وحتى يومنا هذا، في مجتمعنا تعارف على ان صاحب النذر او الاضحية يتوجب عليه ان لا يستحوذ عليها بمفرده اي يجعلها لافراد عائلته في حين ان الشرع يحتم على تقربها على الاخرين وخاصة المحتاجين منهم من يتامي وفقراء ومن الذين انقطع بهم السبل. المتعلق في ذلك انها مقدمة لله دون غيره وبما انها كذلك فالخوف اولى بان يتقاسمها وبالتراسوي وصاحب النذر لا يختلف في حصته عن الاخرين له مالم. هكذا جرت العادة والسباق. ولكن هناك من خرج عنه وصار ينذر النور لله ولاوليايه الصالحين، ان تحقق ما كان تمنى لكنه يجهز على النذر لوحد ولايعطي الاخرين منه. لاجار ولا ابن سبيل ولا منطوق على جوع يأتي على ما مضى ونذر هو وعائلته لاغير.

المضحي الذي جئنا على ذكره ومن النوع الذي يأكل خلاف المتعارف عليه اطلق عليه شعبيا القول المشهور (نذر عياده للولادة) اي ان عياده لايعطي من نذره لجار او قريب وانما يتغلق عليه الباب ويجهز هو وعائلته على ما نذر من اضاخ نتيجة تحقق امانيه التي تمنها. الحال الذي نحن عليه ان العديد من نموذج (عياده) موجودون، شاء لهم ان يكونوا في مركز مسؤولية كانت تتصلب منهم الالتفات الى الفقراء والمساكين والعمل من اجلهم الا سبيل ان يكونوا افضل حالا مما كانوا عليه. الذي حدث انهم اغلقوا ابواب وزاراتهم ومكاتبهم واجهزوا على حصة المواطن من فرصة عمل او خدمة يمكن ان تقدم له في مجالات عديدة شكلا لهم منها. بينما راح من ادعى بأنه للمواطن ومن اجل المواطن لا يطلب الا مايزيد من المخصصات والوظائف التي تدر الاموال الطائلة على افراد العائلة. ولم يقتصر عليهم على ذلك بل راحوا يتاجرون بأرواح المواطنين في موقف السياسي فيبتاعون على الجالاد ويلوون الضحية. مسؤولون قبل ان يتم اختيارهم لتبوء مراكز مهمة تكروا على رؤوس الاشهاد بانهم سوف يعملون ما بوسمهم من اجل الوطن والمواطن ولكن في حقيقة الامر عملوا ما في وسعهم لان يجعلوه بكره الحياة نفسيا. على اية حال النموذج الذي وضعه المواطن ثقته فيه لم يكن بالمستوى المطلوب وهذا راجع الى ان البعض فهم المسؤولية فرصة للاثراء والعمل المزبوح (مع وض) في الوقت نفسه وجنى من ذلك ارباحا طائلة ولكن ياترى هل سيقبى يجني الى ما شاء الله !!

## استعلامات الدوائر.. الموبايل والمسرد

يهدد ويتوعد مطالبا بالرصيد المسروق ورغم عدم تصديقي لإدعائه ودرءا لحدوث مشكلة دعت له ١٢ الف دينار فمن الرصيد فاستلمته وخرج غاضبا ليعود بعد قليل والخجل باديا عليه داسا التقود في جيبني ثم قبطني وهمس في أذني: أنا أعتز لأنني تذكرت هنا بعد نهاية السوام وحين جاء في اليوم التالي لأستلامه عاتبني بالقول: (يا أخي أشك أصلت البارحة بالمساء على رقمي ليش ما تجاوب وتطمني وتقول الموبايل موجود، مو أنني أعتقدت ضاع مني بالطريق؟). وكان يعتقد أنني أخذت هاتفه معي للبيت، أما الإزعاجات فهي رنات الموبايلات المرصوفة أمامي والتي لايقوم أصحابها بفتحها قبل التسليم وخصوصا تلك التي تصدر نغمات غريبة بصوت عالٍ. حسام حسن مسؤول استعلامات بلدية العمارة قال من جهته: بعض المراجعين لا يعرفون صيغة المراجعة وحين تحاول إقناعهم كيفية ومراحل إنجاز المعاملة لا يقبلون إرشاداتنا إضافة الى ان البعض يقفوه بكلمات قاسية بحق الدائرة أو يطلق الكلام على عواهنه. وعن أطرف موقف مر به خلال عمله أحد المراجعين أنه معاملة واستلم هاتفه وخرج من الدائرة ثم عاد بعد دقائق وهو يزعق: أين مسؤول المراجعين أريد أن اشكركم لقد سرقتم ١٠ دولارات من موبايلي. وحين أفيتمته بأن لا أحد يجبت بالهواتف المودعة لدينا لم يفتتح رغم تدخل بعض المراجعين لتهدئته وقل

مهم أثناء المراجعة وأشد معاناتنا مع بعض المراجعين من المسؤولين الذين يرفضون تسليم الموبايل والمسرد ويمتنعون عن التفتيش. وعن بعض المواقف الطرفية التي مر بها خلال عمله قال: بعض المواقف طرفية وبعضها من عصة فمشلا قبل أيام نسي أحدهم موبايله هنا بعد نهاية السوام وحين جاء في اليوم التالي لأستلامه عاتبني بالقول: (يا أخي أشك أصلت البارحة بالمساء على رقمي ليش ما تجاوب وتطمني وتقول الموبايل موجود، مو أنني أعتقدت ضاع مني بالطريق؟). وكان يعتقد أنني أخذت هاتفه معي للبيت، أما الإزعاجات فهي رنات الموبايلات المرصوفة أمامي والتي لايقوم أصحابها بفتحها قبل التسليم وخصوصا تلك التي تصدر نغمات غريبة بصوت عالٍ. حسام حسن مسؤول استعلامات بلدية العمارة قال من جهته: بعض المراجعين لا يعرفون صيغة المراجعة وحين تحاول إقناعهم كيفية ومراحل إنجاز المعاملة لا يقبلون إرشاداتنا إضافة الى ان البعض يقفوه بكلمات قاسية بحق الدائرة أو يطلق الكلام على عواهنه. وعن أطرف موقف مر به خلال عمله أحد المراجعين أنه معاملة واستلم هاتفه وخرج من الدائرة ثم عاد بعد دقائق وهو يزعق: أين مسؤول المراجعين أريد أن اشكركم لقد سرقتم ١٠ دولارات من موبايلي. وحين أفيتمته بأن لا أحد يجبت بالهواتف المودعة لدينا لم يفتتح رغم تدخل بعض المراجعين لتهدئته وقل



حيث يبادر موظف الاستعلامات كل من يدخل بالمسأل المزبوح الأيدي: وين رايح لمن تريد؟ وبغض النظر عن الجواب، يطلحك بالمسأل التقليدي التالي: حامل موبايل.. سلاح؟ وما عليك بعدها الا ان تسلم ما تحمل من هذه الممنوعات لجري بعدها تفتيشك قبل السماح لك بالدخول. محمد جاسم موظف استعلامات قال ان هذا هو نظام العمل المتبع ولا يستثنى منه أي مراجع. ولكنه اشكى من امتناع بعض المسؤولين عن شملتها جولتنا التي ابتدأناها باستعلامات البوابة الأولى ارجاعي ديوان محافظة ميسان

ميسان / رعد شاكر من المفترض ان الواجب الرئيس لاستعلامات الدائرة الحكومية هو توجيه المراجع، بعد التأكد من اكتمال اوراق ومستندات معاملته، الى القسم او الشعبة المسؤولة عن إنجاز المعاملة. ولكن عمل هذه الاستعلامات واقع يكاد يقتصر في تجريد المراجع من هاتفه والنقل وسلاحه ان كان يحمل سلاحا، وهذه ليست فرية تفكر بها بل حقيقة لتسناها في العديد من استعلامات الدوائر الحكومية التي شملتها جولتنا التي ابتدأناها باستعلامات البوابة الأولى ارجاعي ديوان محافظة ميسان

## انتبه لرصيد هاتفك

قد ورد في المادة (٤٥٣) من قانون العقوبات (كل من أؤتمن على مال منقول مملوك لغير أو عهد به إليه أو سلم له من اجل حسب فهو مقرر قانونا او حسب التعليمات الصريحة او الضمنية الصادرة ممن سلمه إليه يعاقب بالحبس أو الغرامة (الخ)...

الهااتف النقال العائد له، الا انه لوحظ في الأونة الأخيرة ان البعض من موظفي الاستعلامات في بعض الدوائر ومن ذوي النفوس الضعيفة يستغلون ايداع الأجهزة لديهم بالاستحواذ على ارضة المواطنين في أجهزة الهاتف النقال وتحولها إلى أجهزة تهم الشخصية والى الغير من دون وجه حق، ويعتقد ان هذا العمل غير مشروع وينطبق وإحكام المادة (٤٥٣) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، وذلك لتحقق أركان جريمة خيانة الأمانة في تصرف مسؤول الاستعلامات، المال، إلا إننا نرى ان جريمة خيانة الأمانة تختلف عن جريمة السرعة في ان ركن جريمة السرعة اختلاس المال ونقله من مكان وجوده بقصد الاستيلاء عليه والتصرف فيه تصرف الملك، وبذلك تكون يد السارق على المال العام ابتداء غير مشروعة، في حين ان يد مرتكب الجريمة خيانة الأمانة على المال العام تكون مشروعة بعد التصرف بالأمانة المودعة لديه خلافا للغرض من ايداع. وعلية فان جريمة الاستحواذ على رصيد أجهزة الهاتف النقال بالشكل الذي يبيانه أعلاه يعد جريمة خيانة الأمانة لتحقق الجريمة أركانها الثلاثة المشار إليها، وان الفعل هذا ينطبق وإحكام المادة (٤٥٣) من قانون العقوبات.

## منطقة البتاوين تنتظر

البدء بفرش مادة الإسفلت قبل حلول الشتاء كون المنطقة تتحول الى وحوول لا يمكن اجتيازها خاصة في السوق الرئيسي للمنطقة.

بعد ان قامت اجهزة امانة بغداد بالعمل على تاهيل البنية التحتية لمنطقة البتاوين في منطقة الباب الشرقي ينتظر المواطنون من اصحاب المحلات التجارية والدور السكنية

## دبي.. البصرة



كاظم الجماسي رحم الله الشيخ زايد آل نهيان حاكما صالحا نهض بأعباء مهمته التاريخية في قيادة شعبه خير نهوض وأوصلهم الى شواطئ الإنذار المادي والمعنوي محمد جاسم موظف امانة بغداد قال ان هذا هو نظام العمل المتبع ولا يستثنى منه أي مراجع. ولكنه اشكى من امتناع بعض المسؤولين عن شملتها جولتنا التي ابتدأناها باستعلامات البوابة الأولى ارجاعي ديوان محافظة ميسان

## مسار

كاظم الجماسي رحم الله الشيخ زايد آل نهيان حاكما صالحا نهض بأعباء مهمته التاريخية في قيادة شعبه خير نهوض وأوصلهم الى شواطئ الإنذار المادي والمعنوي محمد جاسم موظف امانة بغداد قال ان هذا هو نظام العمل المتبع ولا يستثنى منه أي مراجع. ولكنه اشكى من امتناع بعض المسؤولين عن شملتها جولتنا التي ابتدأناها باستعلامات البوابة الأولى ارجاعي ديوان محافظة ميسان

